الأهرام

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٩

سقوط أتوبيس من فوق كوبرى الجيزة وإصابة ١٥ السائق: بقع الزيت والسولار المبللة بقطرات الندى وراء الحادث

الأتوبيس .. لحظة سقوطه أسفل كوبرى الجيزة

تابع الحادث
سهير مراد
محيى عبدالرحمن
محمد رضوان
تصوير: إيهاب عيد

للمرة الثانية.. سقط اتوبيس نقل عام من أعلى كوبرى الجيزة فى الخامسة من صباح أمس بركابه وانقلب على جانبه الأيمن بميدان الجيزة.. أصيب سائق الأتوبيس والمحصل و١٣ راكبا كانوا بداخله عندما سقط.. تبين ان الحادث وقع فى نفس المكان الذى سقط منه أتوبيس خط الصعيد فى العام الماضى، ولكن القدر تدخل هذه المرة فى تخفيف آثار كارثة سقوط الأتوبيس القادم من الوادى الجديد ليسقط بركابه بعد ١٢ ساعة سفر هى مدة الرحلة من الواحات إلى القاهرة.. حيث اصطدم الأتوبيس قبل سقوطه بالسور الحديدى للكوبرى، ثم سقط على جانبه واصطدمت عجلاته بالأرض ما خفف من آثار صدمة السقوط ولم تحدث أية وفيات وكانت اصابات ركاب الأتوبيس خفيفة باستثناء ثلاث حالات بينهم المحصل الذى أصيب بكسور واشتباه ما بعد الارتجاج وعامل آخر بحفر الآبار أصيب بكسور فى الساقين والذراعين.

وقد تم اسعاف المصابين فور وصولهم لمستشفى أم المصريين كما زارهم الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والمستشار محمود أبو الليل محافظ الجيزة.

وقد تولت النيابة التحقيق و استمع خالد الشناوى مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة وطارق عبدالشكور وكيل النيابة لأقوال المصابين وأمرا بندب المهندس الفنى للمرور لمعاينة جهاز القيادة والفرامل بالأتوبيس وتحديد سبب سقوطه.

كان الأتوبيس رقم ١٠٧ سياحة البحر الأحمر التابع لشركة أتوبيس الوجه القبلى قد تحرك من الوادى الجديد فى السادسة من مساء أول أمس فى طريقه لموقف الترجمان بالقاهرة وعدد ركابه يقارب الـ٤٥ راكبا نزل معظمهم فى الطريق وتبقى فى الأتوبيس لحظة دخوله ميدان الجيزة ١٣ راكبا فقط.

كان سائق الاتوبيس سيد رجب السيد (٤٧ سنة) يقوده بتأنى، وكثيرا ما توقف فى الطريق خلال الرحلة بسبب الشبورة.

وأيده الركاب فى ذلك بل انهم شجعوه وشكروه على عدم التسرع فى القيادة وبعد حوالى ١٢ ساعة وصل الأتوبيس إلى ميدان الجيزة فى السادسة إلا ربعا من صباح أمس «الخميس» وبمجرد صعود الاتوبيس كوبرى الجيزة دق قلب السائق وشعر بالخوف فأخذ يردد بأعلى صوته استر يارب.. يارب سلم.. كانت عجلات الأتوبيس قد اهتزت عند صعوده الكوبرى مما القى بالخوف فى قلب السائق وعند ملف النزول لشارع مراد لم يتمكن السائق من السيطرة على الأتوبيس الذى انحرف ولم تفلح محاولات السائق من ايقافه أو تعديل مساره وسقط الأتوبيس وسط صيحات السائق والركاب.. سلم يارب.. استر يارب.. يارب نجى..

سائق الاتوبيس .. قصة التحكم فى عجلة القيادة

أخطر الحالات اصابته كسور فى الساقين والزراعين

التقت «الأخبار» بالمصابين فى مستشفى أم المصريين السائق السيد رضا السيد قال ان بقعة سولار وزيت بللتها قطرات الندى تسببت فى انزلاق عجلات الأتوبيس وسقوطه.

والمصابون هم: محمود حسن نجم «٢٢ سنة» عامل من الفراقرة وسعيد نصار «٣٦ سنة» كهربائى من القليوبية وعاطف محمد أبو زيد «٤٩ سنة» رئيس وحدة تراخيص بشركة أتوبيس الوجه القبلى ومنصور أمين «٣٥ سنة» محصل الأتوبيس من الفيوم وابراهيم سالم «٣٠ سنة» فلاح من بلبيس شرقية ومحمد مبروك الوادى الجديد وعلى عبدالحفيظ «٣٥ سنة» الواحات وفتوح ابراهيم «٤٧ سنة» فلاح من كفر الشيخ ومحمد سبع «٥٩ سنة» فلاح الوادى الجديد ومحمد محمد عزب «٢٨ سنة» فنى تركيبات وعلى السيد إمام «٢٤ سنة» عامل وأحمد سيد على «٣١ سنة» موظف قويسنا منوفية ومحمد عبدالرازق محمد «٢٦ سنة» موظف بالفرافرة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

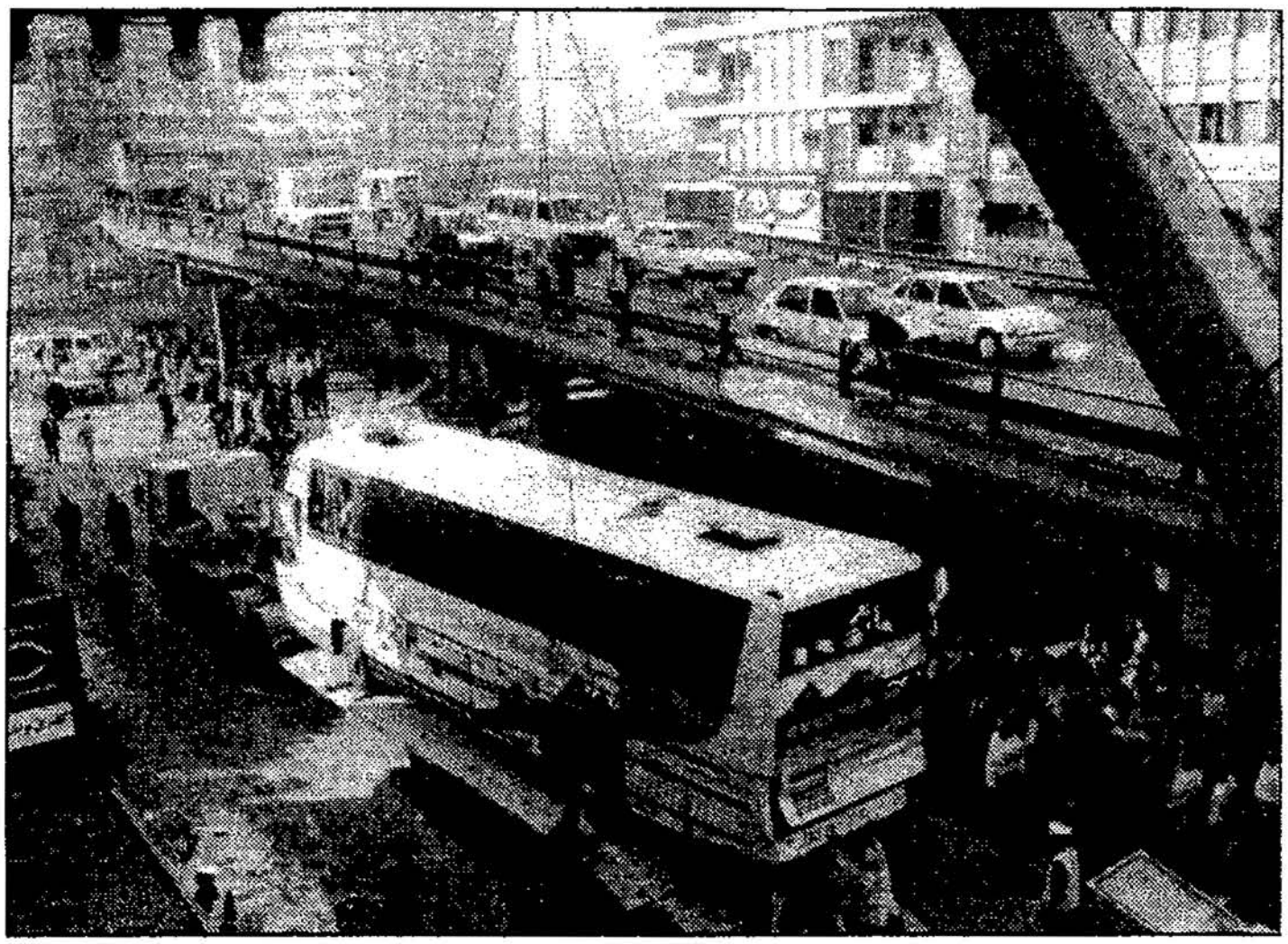

الاوناش تقوم برفع الاتوبيس الذى سقط من فوق كوبرى الجيزة

وبالتالى يجب أن يحدث بها تحديد الاتجاه وتغيير الحركة بشكل فجائي مما يؤدي إلى سهولة انقلاب السيارة وسقوطها من أعلى الكوبرى بعد أن تحطم». ويؤكد د. شرف أن كثرة الحوادث التى تشهدها الكباري حالياً هى أحد مظاهر أزمة المرور المتراكمة منذ عشر سنوات ويقول: «بصراحة المرور في مصر ليس له صاحب وبالتالي كثرت الحوادث وأصبح لدينا ٦ آلاف قتيل و٣٠ ألف مصاب سنوياً نتيجة لحوادث المرور التى تعد من أعلي معدلات الحوادث في العالم، هذا بالإضافة إلى التلوث الرهيب الذي يسببه المرور المختنق والمتكدس دائماً. ويشير د. شرف إلى أن كثرة الحوادث على الكبارى تعود إلى عدة أسباب أهمها السرعات الجنونية التى يسير بها السائقون فوق الكباري نتيجة لغياب الرقابة فوق الكباري إضافة إلى أن محافظة القاهرة وهى الجهة المسئولة عن الكبارى فى القاهرة الكبري ليس لديها الكوادر الكافية لكي تدير هذه الكباري، وبالتالي انتقلت العملية بهدوء إلي وزارة الداخلية التى تقوم بتنفيذ القانون وليس للتخطيط أو الإدارة ويقول: «وللأسف نحن فى مصر نهتم بالافتتاح وقص الشرائط وبعدها لا أحد يهتم بأى شيء طالما تم الافتتاح ولهذا نعتبر صيانة الكباري وتدعيم جوانبها بمواد تقاوم الصدمات رفاهية هذا فضلاً عن أن الأموال المخصصة لهذا الأمر قليلة ولا تكفي لإجراء تلك الصيانة.

وإذا كنا قد وصلنا إلى هذا التردي الكبير فى المرور عموماً والكباري خصوصاً نتيجة للإهمال المتراكم وإذا كنا لا نملك عصا سحرية لتغيير هذا الواقع المتدهور والذي يحتاج حله إلى معجزة، وبالتالي فإن علينا وفوراً - والكلام للدكتور عصام شرف - فرض رقابة صارمة على سرعات السيارات فوق الكباري، أما على المدى البعيد فعلينا توعية السائقين بكيفية القيادة فوق الكباري ومراعاة عوامل الاحتكاك والانحراف وغيرها أثناء المرور فوق الكباري. أما لو استمر الوضع على حاله الآن بمعني أن تقع الكارثة وتتناولها وسائل الإعلام فترة وتستضيف بعض الخبراء وبعد أيام ينسي الناس هذه الحادثة دون أن يقوم المسئولون بأى دور للحد من هذه الحوادث لتتكرر نفس الحوادث كل فترة ونعود لنكرر نفس السيناريو السابق فدعنى أؤكد أنه لو استمر الحال هكذا فستستمر ظاهرة الكبارى القاتلة إلى ما شاء الله وسيستمر الضحايا يتساقطون والدماء تنزف.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية